



رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي

برودي في بيروت دعا الى حل قضية الاسرى الاسرائيليين وتفقد قوات بلاده في اليونيفيل السنيرة: لا شروط ايطالية او دولية مقابل مساعدة لبنان ممثل عنان: نزع سلاح حزب الله ليس من مهمة اليونيفيل

لبنان وسيادته ودعم المجتمع الأوروبي لذلك، وهو بذلك أيضا يقف الى جانب المجتمع العربي الذي يساعد لبنان أيضا في وحدته وحرته واستقلاله وأفضل الامم بالنسبة الى اسرائيل مما كانت عليه قديماً، ولأن الواضح أيضاً أنه لن يكون هناك سلام مستقر بدون حل المشكلة بين فلسطين وإسرائيل.

من ناحيته، نفى الرئيس السنيرة «أن تكون الدول التي تساعد لبنان تفرض أي شروط أو التزامات عليه وقال رداً على سؤال، ليست هناك من شروط لا ايطالية ولا اوروبية ولا دولية من أي نوع كان على المشاركة في قوات (اليونيفيل)، وليس لبنان من النوع الذي يقبل بأن يفقد شروطاً بأي شكل من الأشكال في هذا الشأن، فإيطاليا شاركت في قوات (اليونيفيل) ضمن هذا التوجه الدولي لإيجاد حل لهذه الحرب الظالمة التي شنت على لبنان ومن أجل وقد هذه الحرب والتوصل الى حلول دائمة لهذه المشكلة، وتعلمون أن القرار 1701 مبني في قسم كبير منه على النقاط السبع التي وضعتها الحكومة اللبنانية وتبنتها الحكومة اللبنانية والروحية والمجتمع العربي والإسلامي والدولي أيضاً، وبالتالي هذه المشاركة في هذه القوة هي مشاركة لدعم لبنان واستقلاله وسيادته وحرته، وما هذه الزيارة التي يقوم بها الرئيس الصديق الكبير للبنان رومانو برودي إلا للتعبير من إيطاليا والمجتمع الأوروبي على أهمية استقلال

الإسرائيليين وما يمكن القيام به من أجل التوصل الى إطلاقهم والتقدم الحاصل في هذا المجال، ولكن ما أود أن أشدد عليه أنه ليس فقط إيطاليا بل الاتحاد الأوروبي والأسرة الدولية باكملها أيضاً، مستعدون جميعهم لقيام بجهود للمساعدة في استقرار لبنان والمنطقة، هذه هي الرسالة بخصوص الجزء الثاني من اللقاء»، وأضاف «وكان هناك برنامج ثانوي ونحن أخوة وأصدقاء ونعمل أصدقاء وقد قررنا أننا لن نقوم فقط بالتعاون في مجال إعادة الإعمار الرافئ أو الجسور، بل أيضا قربنا العمل بإعادة إعمار بنية لبنان التحتية وسقوم بالاتصالات مع مجموعاتنا من أجل العمل سوياً مستقبلاً مشتركاً»، سئل الرئيس برودي: هل أنت راض حتى الآن على الدور الذي تؤديه قوات «اليونيفيل»، وهل تتوون طلب توسيع مهامها في الجنوب؟ أجاب: «أعتقد أن دورها قوي وإيجابي أما في المستقبل فسيعد اتخاذ القرارات الى الأمم المتحدة، وعن كيفية إرغام إسرائيل على تطبيع القرار 1701؛ أجاب: «أعتقد أننا حصلنا الآن على بعض النتائج وعلينا أن نستمر في هذه العملية لإكمال عملية الانسحاب، وهذا يدخل في إطار مهمة «اليونيفيل»، التي تقول ان على الجميع احترام القرار 1701، وليس فقط على إسرائيل بل الجميع هناك بعض التفاصيل التي تتعلق بمسألة الانسحاب وهناك أيضاً مسألة مزارع شبعا التي يجب القيام بشيء ما في خصوصها، ولكن الصورة

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:
انضلت العاصمة اللبنانية أمس بزيارة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي الذي التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة وتفقد الكتلة الإيطالية العاملة في الجنوب ضمن قوات «اليونيفيل» قبل أن يفتتح بعد الظهر المبنى الجديد للسفارة الإيطالية في بعثها ويولي في الغروب دعوة الرئيس السنيرة الى الإفطار في السراي شارك فيه وزراء ونواب وشخصيات سياسية واقتصادية.
وفي تصريحات له في بيروت قال برودي «بحسبنا برنامج الغد ولا سيما في ما يتعلق بمسألة إعادة إعمار البلاد، وذلك لا يعني فقط من الناحية المادية بل أيضاً من الناحية السياسية أي إعادة إعمار لبنان سياسياً، وهذا هو سبب مجيئي الى لبنان لكي أقدم دعم الحكومة الإيطالية الى الرئيس السنيرة لأنه أظهر عن حق قيادة قوية في أحد الأوقات الأكثر صعوبة التي عرفها لبنان، وقام بعمل كبير ومميز في هذا النزاع الأخير. ويجب أن نعلم الآن على المرحلة التالية، أي إعادة الإعمار وتعزيز المؤسسات وإن استقرار لبنان هو الأمر الأساسي للتوصل الى استقرار المنطقة بأكملها. وقد بحثنا أيضاً في مسألة الاسرى

تراجع ملحوظ في حدة الخطاب السياسي في انتظار مهرجان عون ويوم القدس وانفراج على خط التشكيلات الدبلوماسية والقضائية

بري: العلاقة بين نصرالله والحريري من حسن الى أحسن... وعيدية في الفطر

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس

بعد مسلسل الهرجانات والخطابات الثارية التي شهدتها الساحة اللبنانية تراجع حدة السجلات نسبياً في اليومين الماضيين على أن تعود لغة الهرجانات اعتباراً من يوم الأحد المقبل في ذكرى 13 تشرين الأول تاريخ إزالة تمرد، المعاد ميلاد عون بعملية عسكرية سورية شارك فيها قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود.

وستكون لقاء عون رئيس «النتار السياسي الحر، كلمة سياسية هامة تحدد سياسته في المرحلة المقبلة على أن قلبها كلمة أخرى لا تقل أهمية لأمين العام لحزب الله، في مناسبة يوم القدس

علماً أن المعلومات تفيد أن «حزب الله» التي هذا العام الحرس العسكري الذي كان يقينه في العراض، وسيستعضي عنه باحتفال شعبي سياسي، وأرخى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس بعد زيارته الى السعودية نوعاً من الارتياح عندما تحدث عن علاقات طبيعية بين رئيس، كتلة المستقبل، النائب سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وسالت «القدس العربي» رئيس المجلس عن سعيه للقيام بزيارة مشتركة مع رئيس الحكومة فؤاد السنيرة الى دمشق، وعن سعيه لإعادة جسور العلاقة بين نصرالله وسعد الحريري؟

ففضل عن الاجابة عن موضوع الزيارة التي سوريه ربما في انتظار نزوحها وإكمال الاستعدادات بشأنها وقال

علماً أن المعلومات تفيد أن «حزب الله» التي هذا العام الحرس العسكري الذي كان يقينه في العراض، وسيستعضي عنه باحتفال شعبي سياسي، وأرخى رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس بعد زيارته الى السعودية نوعاً من الارتياح عندما تحدث عن علاقات طبيعية بين رئيس، كتلة المستقبل، النائب سعد الحريري والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وسالت «القدس العربي» رئيس المجلس عن سعيه للقيام بزيارة مشتركة مع رئيس الحكومة فؤاد السنيرة الى دمشق، وعن سعيه لإعادة جسور العلاقة بين نصرالله وسعد الحريري؟

قائد الجيش اللبناني: سنتصدى لاي خرق اسرائيلي وستجري الاستفادة من المقاومة

بيروت - يو بي أي: أعلن قائد الجيش العماد ميشال سليمان أن الجيش اللبناني سيصدى لاي خرق اسرائيلي للحدود وأنه في حالة أي اعتداء اسرائيلي سيجري الاستفادة من المقاومة التي التقى قائدها السيد حسن نصر الله وقال أنه «من يسم» بحصول تجربة العراق في لبنان. وجاءت مواقف قائد الجيش في حديثين منفصلين نشرتهما امس الاربعاء صحيفتا «السفير» و«النهار»، وقال الجيش اللبناني سيستصدى لاي خرق اسرائيلي للخط الأزرق (الحدود مع اسرائيل) ضمن الامكانيات المتاحة ومهما كان النش». وأشار الى أنه تم التفاوض مع القوات الدولية على «إفصاح المجال امامهم لإزالة أي خرق بري

بيروت - يو بي أي: انفجرت فجر امس الاربعة قنبلة صوتية في محاذة سور لكتبة رئيسية في بيروت تابعة لقوى الامن الداخلي، وذلك في حادث هو الثاني من نوعه، إذ سبق أن قذف مجهولون قذيفة قبل اربعة ايام على كتبة أخرى لقوى

«دعني اجيبك عن الجزء الأخير من السؤال، العلاقات بين الاخ السيد حسن نصرالله والشيخ سعد الحريري ليست في الجو الذي يتخاطرون اشاعته. العلاقات متصلة بين الاخوة في (حزب الله) والاخوة في (تيار المستقبل)، والامور تسير من حسن الى احسن، وليس من سيئ الى احسن، وبالتالي لا مجال للتفسيرات، المشكلة في الكثير من الحالات تكون نتيجة شائعات أكثر مما هي تكس واقعاً، وأن شاء الله الامور هي افضل واحسن، ولا تلاحظون كيف ان الهجة حتى الاعلاميات بدأت تخف وصولاً الى تاتني على ذكر الحكومة. هناك عبيدة»، وسئل: هل الحكومة باقية الى ما بعد العيد؟ اجاب: لم أتحدث عن الحكومة ولا تاتني على ذكر الحكومة. في غضون ذلك، اكدت قوى 14 آذار

بعد اجتماع لها «ان الجولة التي قام بها وفد منها على المسؤولين والرجعيات الروحية اظهرت التوافق على ضرورة العودة الى لغة الحوار، بعيداً عن اجواء الشنق والاستفزاز، كما اظهرت الصدى الإيجابي للدور البناء والمسؤول الذي تضطلع به الحكومة ورئيسها فؤاد السنيرة، كذلك المساعي التي يبذلها رئيس مجلس النواب نبيه بري، في شقيقها الداخلي والخارجي والتي تكفلت بزيارة الملكة العربية السعودية، التي اكدت مجدداً الدعم العربي لاستقلال لبنان واستقراره ومكاته المميزة داخل الاسرة العربية.

وبموازاة الفرج السياسي الملحوظ ثمة انفراج دبلوماسي مرتقب من خلال اصدار التشكيلات الدبلوماسية بعد الاتفاق عليه قريباً وربما في جلسة

اساس ان القرار الدولي 1701 منع الظهور المسلح في تلك المنطقة التي انتشر فيها 15000 عنصر من الجيش اللبناني كما سينتشر عدد مماثل من القوات الدولية.

وقال سليمان انه التقى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قبيل توجهه الى الجنوب الاسبوع الماضي «وسمع منه اشارة واضحة بدور الجيش في صراعنا مع الفلسطينيين فيخرب لبنان وهي تفجر». لكن العماد سليمان قال «الجيش افضل الهدف الذي رسمته اسرائيل، هذا الجيش لن يسبح بتجربة العراق في لبنان مهما تصاعدت حدة الخلافات والتجاذبات السياسية ولن يسمح بان تضع يداهم الشهداء ووضحيات العسكريين والمواطنين والمقاومين هدراً».

أكد ان الاسلحة محرمة دوليا وان الاحتلال الامريكي يستعملها في العراق ضد المقاومة تحقيق ايطالي: الاحتلال يستعمل اسلحة فتاكة ضد الفلسطينيين في غزة تؤدي الى قطع الاطراف والاصابة بمرض السرطان

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

كشفت تحقيق صحافي اعده التلفزيون الإيطالي الرسمي «راي نيوز» النقاب عن ان الاحتلال الاسرائيلي استعمل في غزة خلال الاشهر الماضية اسلحة جديدة تجريبية صنعت في امريكا، والتي تؤدي الى قطع الرجل والايدي والاصابة بحروق صعبة للغاية تؤدي في نهاية المطاف الى موت المصاب.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان التحقيق اعتمد على شهادات من اطباء فلسطينيين في غزة وعلى محرمات مصيرية اجريت في إيطاليا، وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان الطاقم الإيطالي الذي اعد التحقيق في غزة هو نفس الفريق الذي كشف النقاب عن قيام قوات الاحتلال الامريكية باستعمال اسلحة محرمة دوليا ضد المقاومة العراقية في مدينة الفلوجة. وقال البروفسور اسحاق بن يسرائيل، الذي شغل في الماضي منصب مدير تطوير الاسلحة في الصناعات العسكرية الاسرائيلية للتلفزيون الإيطالي، ان هذه الاسلحة صنعت في اسرائيل وهدفتها اصابة الشخص، دون الحاق الاذى

بالناس الذين يكونون الى جانبه لحظة تنفيذ عملية الاعتقال المركز، وشدد على ان السلاح يدعي (dime) وأنه تم انتاجه في الولايات المتحدة الامريكية، والذي يحدث انفجارا كبيرا في المنطقة التي يستعمل فيها ولكنه لا يصيب اشخاصا يقفون في نفس المنطقة، وقد قرر التلفزيون الإيطالي الشروع في التحقيق بعد ان جمع افادات من اطباء فلسطينيين في مستشفيات قطاع غزة والذين تحدثوا عن وصول اعداد كبيرة من الفلسطينيين المصابين بدون ارجل وايدي، وعلى وصول جثث محروقة الى المستشفيات مع آثار للأسلحة داخلها.

كما افاد اطباء ان التصوير بالأشعة لم يتمكن من الكشف عن بقايا الذخيرة التي وجدت في اجسام الفلسطينيين المصابين، واكد الاطباء ايضا ان الفلسطينيين اصيبوا من صواريخ اسرائيلية اطلقت باتجاههم من طائرات اسرائيلية بدون طيار، وان الكم الكبير من الاصابات الغربية سجل في شهر تموز (يوليو) الماضي.

المصابة من جسم الفلسطيني لوحظت آثار حروقات، الامر الذي يؤكد ان قطع الارجل لم يصبها بعيارات غير معروفة لاطباء، اما الدكتور جمعة السقا من مستشفى الشفا في غزة فقد قال للتلفزيون الإيطالي بأنه لاحظ وجود امور غريبة على اجسام المصابين الذين وصلوا الى المستشفى، وانهم وجدوا مواد غريبة كجسم الانسان الفلسطيني المصاب ووصلت الى الاعضاء الداخلية.

وحسب التحقيق توصل الفريق الإيطالي الى نتيجة مفادها ان الاحتلال الاسرائيلي استعمل هذه الاسلحة في طورت في الولايات المتحدة الامريكية، والتي انتجت لاصابة الهدف دون الحاق الضرر بالجسم الخفيفة التي وجدت في اجسام الامريكيين استعملوا هذا النوع من الاسلحة ضد افراد المقاومة العراقية، وازدادت الصحيفة الاسرائيلية ان الفريق الصحافي الإيطالي قام بارسال عينات من جزئيات بقايا اجسام الفلسطينيين في جامعة مدينة فيرارا، الواقعة في شمال إيطاليا، وقالت الطبيبة كامياليا فاكاوي التي اشرفت على الفحص ان الفحوصات المخبرية التي اجريت اكدت بشكل غير قابل للتأويل بان هناك آثارا للفحم في اجسام الفلسطينيين المصابين واثار مواد لم

يمكن ان يكونوا هم الذين صنعوا هذه الاسلحة، وانهم وجدوا مواد غريبة كجسم الانسان الفلسطيني المصاب ووصلت الى الاعضاء الداخلية.

الانسان برض السرطان الخبيث، وزعمت الناطقة بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي بان الجيش الاسرائيلي لا يستعمل هذا النوع من الاسلحة، وان الجيش لا يكشف عن صحافة على حد تعبيرها عن الاسلحة التي يملكها ويستعملها، من ناحية اخرى قامت جمعية اطباء من اجل حقوق الانسان والتي شاهدت التقرير الصحافي الإيطالي بتوجيه رسالة شديدة الالهي الى وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرس، وطلبت منه تفسيرات حول هذه الاسلحة الفتاكة التي تستعمل ضد الفلسطينيين.

بري: وجود اليونيفيل لن يوقف العمليات الدفاعية لحزب الله

لندن - يو بي أي: قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان وجود قوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) لن يوقف العمليات الدفاعية لعصابة لحزب الله، وحذر من ان الحزب سيساتنف حملته العسكرية ما لم تتسحب اسرائيل من مزارع شبعا ومناطق أخرى من الأراضي اللبنانية التي احتلتها خلال حرب الصيف الماضي.

وقال بري في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» نشرتها امس الاربعة «أذا لم تتسحب اسرائيل فسنعمل على اخراجها، مشدداً على ان حزب الله «سيظل محتفظاً بسلاحه وجاهزيته القتالية في جنوب لبنان رغم انتشار القوات الدولية حتى تتسحب اسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية وتوقف خروقاتها الجوية والبحرية والأرضية».

انفجار قنبلة صوتية بمحاذاة حائط كتبة لقوى الامن في بيروت

لندن - يو بي أي: انفجرت فجر امس الاربعة قنبلة صوتية في محاذة سور لكتبة رئيسية في بيروت تابعة لقوى الامن الداخلي، وذلك في حادث هو الثاني من نوعه، إذ سبق أن قذف مجهولون قذيفة قبل اربعة ايام على كتبة أخرى لقوى

الامن في بيروت أيضاً، وقال مصدر امني لبيونايتد برس انترناشيونال ان قنبلة صوتية برس انفجرت فجر امس امس سور كتبة البربري الخضزون في شارع فردان اربعة ايام في بيروت من دون ان تحدث اصابات بالارواح او اضراراً

وقال المحلل السياسي عدنان ابو عودة «من الصعب الحكم الآن على الهدف من تشكيل اللجنة فقد يكون مجرد اجراء اداري بهدف التسهيل على الناس، خصوصا في ضوء المشكلات التي يعانون منها في حركة تنقلهم».

واضاف ابو عودة «قد يكون الهدف من تشكيل اللجنة ذات بعد سياسي مستقبلي يتعلق بدور ما للاردن في الضفة الغربية مستقبلا، خصوصا في ضوء احتدام الصراع بين حركتي فتح وحماس»، وابع عودة الذي كان مستشاراً سياسياً سابقاً للعامل الأردني ومن اصول فلسطينية أكد ان «اي دور اردني مستقبلي في الضفة الغربية يجب ان يتم بالتوافق مع السلطة الفلسطينية».